ويرى اصحاب هذا الاتجاه معالجة العملية الاقتصادية والنظام الاقتصادي بجميع اجزائه (تبادل, انتاج, استهلاك, استثمار) وفي جميع المجتمعات بمدخل النظرية الاقتصادية وبالتحليل الاقتصادي, بافتراض صحة وعمومية ما تضعه من فروض مختلفة. وقد اختلفت درجة تبني النظرية الاقتصادية بين الانثروبولوجيين الصوريين عموما إذ اختلفوا في نطاق تطبيقها, فبينما راى بعضهم تطبيقها على النواحي المادية فقط, راى البعض الاخر امكان تطبيقها على السلوك الانساني كله لأن الاقتصاد هو العلم الذي يدرس السلوك الانساني, بوصفه علاقة بين الغايات والاهداف, ومن ثم فان عالم الاقتصاد ليس قاصرا من الناحية النظرية على سوق السلع المادية والخدمات على ما يقول "لكلير". ولكن البعض عالج قدر المكانة ***Prestige*** والاشباع وغير ذلك بمنهج التحليل الاقتصادي ونظر البعض الأخر الى السلوك الاجتماعي بوصفه تبادلاً. ورغم الاختلاف حول مجال التطبيق فثمة قاسم مشترك بين الفريقين هذا القاسم المشترك الذي يميزهم بشكل عام عن الواقعيين هو قولهم بقابلية النظرية الاقتصادية للتنطبيق في ثقافات مختلف في حين يرى الواقعيون انها لاتنطبق الا في المجتمع الغربي الراسمالي[[1]](#footnote-1)(1).

ويعتنق العلماء الصوريين فكرة عمومية تطبيق مفاهيم النظرية الاقتصادية مثل (مفهوم التعظيم, المرونة, الندرة, العرض, الطلب, رأس المال...الخ), وإمكان دمجها في الانثروبولوجيا الاقتصادية واستعمالها في تحليل المادة الامببريقية المتوفرة عن الاقتصاديات البدائية والريفية, كما يستخدمون الأفكار الأولية لعلم الاقتصاد كوسيلة لتحليل الاقتصاديات كافة. كما يرى الصوريين كذلك إمكانية تفسير أي تبادل سوسيو-اقتصادي (بوتلاش ***Potlatch***, كولا ***Kula***, مهر العروس ***Bridwealth***), ليصبح موضوعاً لتحليلات اقتصادية بحتة, فنرى هومانز وبوسبيسيل حول البوتلاش إلى نوع من الاستثمار يدر عائد 100% في دراستين منفصلتين, ومهر العروس درس على انه ثمن يدفع مقابل خدمات الجنسية والمنزلية جراي 1960, كما حولت النقود الصدفية في جزيرة روسيل إلى مدفوعات نقدية مقابل مشتريات السوق على ما فعل ارمسترنج 1974.

ويقوم المدخل الصوري على فروض[[2]](#footnote-2)(1) محددة هي:

1. (1) غانم, عبد الله عبد الغني, مصدر سابق, ص20. [↑](#footnote-ref-1)
2. (1) Adrian Zebez, M.P hill SAA, Formalism, Substantivism, and Culturalism, Key Debates in Economic Anthropology , Adrian Z., London, 2005, P.38. [↑](#footnote-ref-2)